

نونية ابن القيم (شرح الهراس على مقالات الاتحادية) 5/5/8341

هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 23

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله لا لا قلت لكم امس طبعا شوطا طويلا قال الشيخ الهراس في شرحه رحمه الله وجزاه الله نعم لفصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله. نعم - [00:00:00](#)

سبق الكلام على مذاهب على مذاهب الاتحادية الذين زعموا ان الوجود واحد وانه ليس ثم وجودان متغايران وجود واجب ووجود ممكن. وذكرنا انهم اختلفوا في هذه الموجودات المتكاثرة هل هي اجزاء لذلك الوجود الواحد فتكون نسبتها اليه - [00:00:35](#) بنسبة اعضاء الجسم الى الجسم او كنسبة قوى النفس المختلفة اليها او هي انواع لذلك الوجود. وهو كالجنس لها لو ان تلك الكثرة وهم وهم وخداع من الحس لا حقيقة لها. ايش يقول؟ نعم - [00:00:56](#)

او ان تلك الكثرة وهم وخداع من الحس لا حقيقة لها. هم. ومهما كان اختلافهم فان الاصل الذي اتفقوا عليه ان العوالم كلها من مظاهر هي مظاهر وتجليات للرب جل شأنه. سبحانه وتعالى عما يقولون - [00:01:14](#) سبحانه الله سبحانه الله العظيم. نعم وان وجودها عين وجوده فلزمهم على هذا الاصل الاعرج الفاسد ان يكون كل كلام في الوجود هو كلامه سبحانه كما قال شاعرهم وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره ونظامه - [00:01:34](#)

وحسبك من مذهب من مذهب قبحا وشناعة ان يجعل الله عز وجل هو المتكلم بكلام سائر الخلق من جن وانس وغيرهما. مع اشتغال هذا الكلام على انواع من القبائل والمنكرات - [00:01:56](#) لا لا يعقل لا يعقل لا يعقل صدورها عن الحق جل شأنه. كالزور والكذب والشتم والسب قذف المحصنات وانواع الاغاني بما فيها من فحش وخلاعة. هو الان يعني يذكر نفس الكلمات التي - [00:02:12](#)

تضمنتها ابيات النونية نعم وانواع الاغاني بما فيها من فحش وخلاعة والنياحة وورقي السحر وتعازيمه طرق السحر وتعازيمه وما الى ذلك من البهتان والهذيان فيقول عاقل فيقول عاقل ان هذا الكلام الباطل صادر عن الله. وهو الذي لا يأمر بالفحشاء وهو الذي تمت كلماته صدقا وعدلا - [00:02:33](#)

لا مبدل لكذا لا مبدل لكلامه وهو الذي قوله الحق وله الملك ولكن هؤلاء الزنادقة من الاتحادية يلزمهم ان يقولوا ذلك بناء على اصلهم الخبيث الذي اقاموا عليه بناءهم المكسح المنهار - [00:03:08](#) ثم قال بعد ذلك يعني ان الاصل والمبدأ الذي اتفق ثم قال بعد ذلك يعني ابن القيم. هم. نعم يعني ان الاصل والمبدأ الذي اتفق عليه هؤلاء الاتحادية. والذي بنوا عليه كل شناعاتهم ان الله في الحقيقة هو عين هذا الوجود الظاهر - [00:03:26](#)

وهو عين هذه الاكوان المخلوقة. وحينئذ فيكون كلام هذه المخلوقات وصفاتها هي عين كلامه وصفاته اذا كانت هي عينه. ويكون كذلك هو نفسه الموصوف بالظدين حين يقال هذا حسن وهذا قبيح. اذ ليس ثمه اذ ليس ثمه غيره. ويكون ايضا هو الموصوف بالكمال وضده - [00:03:45](#)

وهو النقص لانه عين الموصوف بك بكل منهما وهو عندهم مجمع الاضداد والمتقابلات فهو الرب والعبد والخالق والمخلوق. والمالك هو المملوك والامر والمأمور والسيد والمسود والمكلف والمكلف والمؤمن والكافر والبر والفاجر بل هو الليل والنهار والماء والنهار -

[00:04:10](#)

والارض والسماء الى اخره. فما اشنع ما رضي هؤلاء لربهم الذي يزعمون كذبا وزورا انهم اهل معرفته وولايته وما اقبح ما رضوا لانفسهم من الارتماء في احضان الجهل والحماقة وهكذا يسوق الينا المؤلف. رحمه الله مقالات الطوائف كلها هذا السوق الرائع -

[00:04:36](#)

وهكذا يسوق الينا المؤلف رحمه الله مقالات الطوائف كلها هذا السوق الرائع ويحملها الينا سهلة التنوع رخيصة الاثمان هل هذا تعبير

عن الابيات التي ضمنها ابن القيم يعني ذكر يعني - [00:05:00](#)

حسن حسن ما قدم وما قربه طلاب العلم وانه عرض هذه المذاهب عرضا بديعا مرتبا بصياغة جميلة والهراس يعبر عن هذه الابيات

نعم وما احسن اجي والله جميل بس بناء على انا قرأناها امس بس - [00:05:22](#)

وهكذا يسوق الينا المؤلف رحمه الله مقالات الطوائف كلها هذا السوق الرائع. ويحملها اقتراح الاخ. يعني يعني مقاطع هي الان اقول

هي مقاطع المقطع يشرحه الشيخ الهراس ويعبر عنه اه على حدة. نعم - [00:06:09](#)

ويمشي بمقاطع ما هو يمشي بدون يعني نظام نعم ناخذ المقطع هذا ايه خذ هذا المقطع اذ اصلهم ان الله حقيقة عين الوجود وعين

ذي الاكوان فكلامها وصفاتها هو قوله وصفاته ما ها هنا قولان وكذاك قالوا انه الموصوف بالظدين من قبح ومن احسان وكذلك قد

وصفوه ايضا - [00:06:37](#)

بالكمال وضده من سائر النقصان. هذه مقالات الطوائف كلها حملت اليك رخيصة الاثمان. واظن لو فتشت كتب الناس ما الفيتها ابدا

بذا التبيان زفت اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذات الحسن والاحسان. تمام - [00:07:05](#)

ثم قال رحمه الله تعالى. نعم. وهكذا يسوق الينا المؤلف رحمه الله مقالات الطوائف كلها هذا السوق الرائع. ويحملها الينا سهلة التناول

رخيصة الاثمان بحيث لم نجد في فهمها من من نظمه كذا ولا تعبنا. ولم يحوجنا الى ان نفتش عنها هنا وهناك في بطون الكتب. على

انا - [00:07:25](#)

لو فتشنا كتب اهل النظر جميعا ما الفينا هذه المقالات والمذاهب المذكورة على هذا النحو البديع من الدقة والبيان فجزاه الله عن قارئه

ومحبي كتبه ومصنفاته خير الجزاء بمنه وكرمه. جزاه الله خير رحمهم الله رحمهم الله جميعا - [00:07:48](#)

رحمنا الله واياكم. نعم ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى فاعطف على الجهمية المغلي الاولى خرقوا سياج العقل والقرآن شرد بهم من

خلفهم واكسر ناد في ناديهم باذاني افسدتم المعقول والمنقول والمسموع من لغة في كل لسان. ايصح وصف الشيء بالمجتمع -

[00:08:08](#)

المسلوب معناه لذي الازهان. ايصح صبار ولا صبر له. ويصح شكار بلا شكران. ويصح علم ولا علم له ويصح غفار بلا غفران. ويقال

هذا سامع او مبصر. والسمع والابصار مفقودان. هذا محال - [00:08:31](#)

في العقول وفي النقول وفي اللغات وغير ذي الامكان ثم قال الشيخ الهراس. نعم. بعد ان فرغ المؤلف من ذكر مقالات الطوائف في

كلام الرب عز وجل. وصفاته عطف عليها بالنقض والابطال - [00:08:51](#)

وبدأ منها بالجهمية نفاة الصفات لانهم الاصل الذي تفرع عنه كثير من المقالات الفاسدة. كما سبق وصفهم بالمغل يعني المغول وهم

التتاء وهم التتار. نعم لان التتار بعد غزوهم للبلاد الاسلامية ودخولهم في الاسلام كانوا من انصار التجهم والتعطيل بتأثير وزير -

[00:09:07](#)

مصير الدين الطوسي. ثم وصفهم ثانيا بانهم خرقوا سياج العقل والقرآن. لان اقوالهم مناقضة للعقل الصريح ومخالفة للنقل الصحيح.

وهذا من شأنه ان ان يغري صاحب الحق بهم. فيحمل عليهم حملة صادقة. يشردهم بهم من - [00:09:30](#)

خلفهم ويكسر بها شرتهم ويصرخ فيهم منكرا عليهم. ما ذهبوا اليه مما خالفوا فيه العقل والنقل. واللغة جميعا بنفي صفات الله عز

وجل. فان العقل يثبتها لانها صفات كمال. يستحيل على الله خلوه عنها. والنقول - [00:09:50](#)

من الكتاب والسنة مصرحة بثبوتها له. واللغات كلها متفقة على ان اطلاق المشتق على شيء يقتضي مأخذ الاشتقاق للموصوف فلا

يصح وصف الشيء بالمشتق ويكون معناه مسلوبا عنه. بل يجب ان يكون المعنى الذي هو مبدأ -00:10:10

والاشتقاق ثابتا له. فاذا قيل فلان صبار دل هذا الاطلاق على ثبوت الصبر له. فلا يصح صبار لا صبر له فانه تناقض. وكذلك لا يقال

شكار الا لموصوف بالشكر. وعلام غفار الا -00:10:30

موصوف بالعلم والغفران. وكذلك لا يقال سامع او مبصر وهو فاقد للسمع والابصار. هذا مما اتفق على استحالة العقل والنقل وسائر

اللغات وهو غير ممكن بحال من الاحوال ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى فلئن زعمتم انه متكلم لكن بقول قام بالانسان او غيره

فيقال هذا باطل -00:10:50

وعليكم في ذاك محذوران نفي اشتقاق اللفظ للموجود معناه به وثبوته للثاني. اعني الذي ما قام معناه قلب الحقائق اقبح البهتان

ونظير ذا اخوان هذا مبصر واخوه معدود من العميان. سميتم الاعمى -00:11:17

اذ اخوه مبصر وبعبكسه في الثاني. ثم قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى يرد المؤلف على هؤلاء الجهمية ومن تبعهم من المعتزلة.

الذين زعموا ان معنى كونه تعالى متكلم انه خالق للكلام في غيره. فليس الكلام وصفا له هو -00:11:38

ولكنه وصف للمحل. للمحل الذي خلقه الله فيه من انسان وغيره. فيقول ان هذا من ابطل الباطل ويلزمكم فيه محذوران. الاول نفي

اللفظ المشتق عن قام به معناه. ووجد فيه. والثاني اثباته للمسلوب -00:11:58

عنه للمسلوب عنه ذلك المعنى. وهذا من قلب الحقائق. وهو اقبح انواع الكذب. ونظير هذا اذا كان هناك اخون احدهما مبصر والاخر

اعمى. فاقد لحاسة البصر فسمي الاعمى بصيرا. لان اخاه كذلك مع انه فاقد للمعنى -00:12:18

الذي اخذ منه اخذ منه المشتق اخذ منه المشتق وهو بصير فيكون قد اطلق المشتق على فاقد لمعناه ومثله قالوا في عكس ذلك وهو

تسمية الاخ المبصر اعمى لان اخاه كذلك. والحاصل انه لا يعقل من قولنا متكلم الا -00:12:38

من قام به الكلام لا من وجد في غيره الكلام فاذا اطلق متكلم على من اوجد الكلام في غيره كان في ذلك اطلاق للمشتق على من لم

يقم به معناه ولم يوجد فيه وكان في ذلك نفي مشتق عن ثبوت له معناه وجد فيه -00:12:58

وهذا تخليط وهذيان لا يليق بانسان نعم. ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولئن زعمتم ان ولئن زعمتم ان ذلك ثابت في فعله كالخلق

للاخوان. والفعل ليس بقائم بالهنا. اذ لا يكون اذ لا يكون محله -00:13:18

محل ذي حيسان. ويصح ان يشتق منه خالق. فكذلك المتكلم الوجداني. وفاعلا لكلامه وكتابه ليس الكلام له بوصف معاني. ومخالف

المعقول والمنقول والفطرات والمسموع للانسان. من قال ان كلامه وصف قديم احرف ومعاني. والسين عند الباء ليست بعدها. لكن

هما حرفان مقترنان -00:13:39

ثم قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى لما انكر المؤلف على الجهمية والمعتزلة ما زعموه من انه تعالى متكلم بكلام قائم بغيره. وبين

ان مخالف للعقل والنقل. ولما هو معروف في سائر اللغات من ان الوصف بالمشتق يقتضي قيام معناه بالموصوف به -00:14:09

لا بغيره اورد على ذلك معارضة معارضة من جانب هؤلاء الخصوم. لان ذلك الذي قلناه فيما عن متكلم هو ثابت في صفات الافعال

مثل خالق ورازق فان وصف الله عز وجل بهما لم يقتض قيام معناه من الخلق -00:14:29

والرزق به لان كلا منهما فعل حادث. والله ليس وليس محلا للحوادث اذا صح ان يشتق من الخلق الذي ليس قائما به وصفا له وهو

خالق فكذلك يصح ان يقال له متكلم -00:14:49

بمعنى انه فاعل لكلامه وكتابه دون ان يكون الكلام وصف معنى له قائما بذاته. وعلى هذا لا يكون مذهبنا للعقل والنقل واللغة كما

زعمتم ولكن الذي يصح ان يحكم عليه بتلك المخالفة للعقل والنقل والفطرة مذهب هؤلاء -00:15:09

الاقترانية الذين زعموا ان كلام الله بالفاظه ومعانيه قديم وان حروفه مجتمعة في الازل. لا ترتيب ولا تعاقب بينها. فالسين من بسم

الله تكون مع الباء. في النطق لا بعدها متأخرة عنها. بل مقارنة لها -00:15:29

فارتكبوا بذلك اشنع مخالفة للضرورة القاضية بان الحروف لا يتصور وجودها ولا النطق بها ولا النطق بها الا مع على نحو على نحو

ورودها الى الاسماع سواء بسواء ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى -00:15:49

او قال ان كلامه سبحانه معنى قديم قام بالرحمن. ماء له كل ولا بعض ولا ولا العربي ولا العبراني والامر عين النهي واستفهامه هو عين اخبار بلا فرقان. بالظبط هذا تصوير للمذهب الاشاعرة - [00:16:09](#)

والامر عين النهي واستفهامه هو عين اخبار بلا فرقان. وكلامه كحياته ما ذاك مقدور له. ما ذاك مقدور انه من لازم الرحمن. هذا الذي قد خالف المعقول والمنقول والفطرات للانسان. اما الذي قد قال ان كلامه ذو - [00:16:30](#)

حروف قد رتب ببيان. وكلامه بمشيئة واردة كالفعل منه كلاهما سيان. فهو الذي قد قال يعلم العقلاء صحته بلا نكران ثم قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى في شرح ذلك. ومثل هؤلاء الاقترانية ومثل هؤلاء الاقترانية في شناعة مذهبهم - [00:16:53](#)

هذه الطائفة الكلابية والاشعرية الذين زعموا ان كلامه سبحانه هو معنى قديم ومعنى واحد قديم قائم بذاته لا تعدد فيه. وليس له كل ولا بعض ولا يوصف بانه عربي ولا عبراني. والامر فيه والامر فيه - [00:17:17](#)

عين النهي والاستفهام نفس الخبر وهو وصف للذات لازم لها ازلا وابداء. كالحياة وليس هو صفة فعل فلا يتعلق بمشيئته تعالى وقدرته. فهذان المذهبان هما اللذان يصح ان يقال انهما مخالفان للعقل والنقل. والفطرة - [00:17:37](#)

الانسانية اما مذهب الذي يقول بان كلامه تعالى حروف والفاظ مرتبة وانه متعلق بمشيئته وارادته مثل فعله فقد قال ما يعلم جميع العقلاء صحته دون ان يتوجه عليه انكار. ولا شك انه لا ينكر على لا ينكر - [00:17:57](#)

عن المعتزل على المعتزلة قولهم ان كلامه تعالى حروف والفاظ عربية وانه متعلق بالقدرة والمشيئة كسائر الافعال ولكن موضع الانكار عليهم وزعمهم ان الكلام ليس صفة لله قائمة به. بل مخلوق بل مخلوقا له منفصلا عنه - [00:18:21](#)

كما ينكر على الخلائية والاشعرية جعلهم الكلام صفة ذات وزعمهم انه ليس بحرف ولا صوت. ونفيهم انه صفة متعلقة بالقدرة والاختيار ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولاي شيء كان ما قد فلاي شيء كان ما قد قلموه اولى واقرب منه للبرهان ولاي شيء دائما - [00:18:43](#)

اصحاب هذا القول بالعدوان فدعوا الدعاوى وابتحوا معنا وابتحوا معنا بتحقيق وانصاف بلا عدوان وارفوا مذاهبكم وسدوا خرقها ان كان ذاك الرفو في الامكان فاحكم هداك الله بينهم فقد ادلوا - [00:19:10](#)

اليك بحجة وبيان. لا تنصن سوى الحديث واهله. هم عسكر الايمان والقرآن. وتحيزن اليهم لا غير اذ تكون منصورا لدى الرحمن ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى. بعدما برر الجهمية والمعتزلة مذهبهم في الكلام بقياسه على الفعل. وقالوا ان وصفه - [00:19:30](#)

تعالى بانه متكلم هو نظير وصفه بانه خالق او رازق لا لا يقتضي ثبوت معناه لله وشنعوا على مذاهب خصومهم من من الكلابية والاشعرية والاقترانية قالوا لخصومهم لاي شيء كان ما ما قلمتم انتم مع ظهور بطلانه اولى من مذهبنا بالقبول واقرب منه الى الحجة والبرهان - [00:19:54](#)

ولاي شيء تكفرونا بهذا القول ظلما وعدوانا. فهل تظنون ان الامر مجرد دعاوى؟ مجرد دعوى تدعى بلا دليل فاتركوا الدعاوى اذا وتعالوا نحن وانتم نبحت كلا من مذهبنا ومذاهبكم بحثا يقوم على التمحيط - [00:20:23](#)

والانصاف. لا على البغي والعدوان. وبدلا من ان وبدلا من ان من ان تشغلوا. من ان تشغلوا بنقض مذهبنا فارجعوا الى مذاهبكم واصلحوا واصلحوا من خللها وسدوا خرقها ان امكنكم ذلك. او استطعتم اليه سبيلا - [00:20:43](#)

هذا هو مضمون ايراد المعتزلة وحجتهم على صحة مذهبهم ورجحانه على مذاهب خصومهم. وقد انتدب المؤلف حكما من اهل الحق ليحكم بينهم بعدما ادلوا بما لديهم من حجة وبيان. واوصاه الا ينصر الا السنة واهلها. والا يقول الا - [00:21:03](#)

بما قاله اهل الحديث فانهم جند الايمان وعسكروا القرآن وامره ان يتحيز ويميل اليهم لا الى غيرهم من طوائف المبتدعة والضلال من طوائف المبتدعة والظلال ليكون جزاؤه ان ينصره الله بنصره. الذي وعد به المؤمنين في قوله - [00:21:23](#)

وكان حقا علينا نصر المؤمنين ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى وتقول هذا القدر قد اعيا على اهل الكلام وقاده اصلاحي احدي احدهما هل فعل مفعوله او غيره فهما لهم قولان والقائلون بانه هو عينه فروا من الاوصاف - [00:21:43](#)

وفي ملح ثاني لكن حقيقة قولهم وصريحه تعطيل خالق هذه الاكوان عن فعله اذ فعله مفعوله لكنه ما قام بالرحمن فعلى الحقيقة ما

له فعل اذ المفعول منفصل عن الديان - [00:22:06](#)

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى هذا جواب المؤلف على ايراد المعتزلة الذي ارادوا به تصحيح مذهبهم. من في الكلام بقياسه على وقولهم ان وصفه بمتكلم لا يقتضي قيام الكلام قيام الكلام به. كما لا يقتضي وصفه بفاعل قيام الفعل به - [00:22:24](#)

وقد استطرد المؤلف في الجواب بذكر مذاهب المتكلمين في فعله تعالى وهل هو عين مفعوله او غيره؟ فالقائلون بانه هو عين كالجهمية والمعتزلة انما دعاهم الى ذلك فرارهم من القول بقيام الحوادث بذاته. فان الفعل اذا جعل وصفا له - [00:22:44](#)

لم يكن الا حادثا والله ليس محلا للحوادث عندهم. لان ذلك يستلزم حدوثه وهذا الامر مما وافقت فيه المعتزلة حيث منعوا حيث منعوا هم ايضا قيام الحوادث بذاته وقالوا ان ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. وقد قالت - [00:23:04](#)

هذه القضية الكاذبة كلا من الطائفتين الى احكام فاسدة فقد التزم المعتزلة لاجلها ان يكون الفعل عين المفعول وان يكون كلامه تعالى مخلوقا له منفصلا عنه والتزم الشاعر في اجلها نفي الحرف والصوت ونفي صفات - [00:23:24](#)

من الاستواء والمجيء والغضب والرضا والمحبة والسخط والكرهية والنزول والاتيان الى اخره. والتزموا ان يكون الله قد تكلم في الازل بكلام سمعه موسى وانه ناداه وناجاه في الازل الى غير ذلك مما هدى به الفريقان مما يصادم - [00:23:44](#)

المعقول والمنقول مصادمة صريحة. وحقيقة قول هؤلاء المعتزلة والجهمية ان الفعل عين مفعول هو نفي الفعل وتعطيل الخالق فانه اذا كان الفعل هو المفعول ومعلوم ان المفعول مخلوق ليس منفصل عنه لم يكن له في الحقيقة - [00:24:04](#)

ومعلوم ان المفعول مخلوق. مخلوق. مخلوق له منفصل عنه. نعم. لم يكن له في الحقيقة فعل هو وصف له نعم. ومعلوم ان المفعول مخلوق له منفصل عنه. لم يكن له في الحقيقة فعل هو وصف له قائم به. لم يكن - [00:24:24](#)

لم يكن له في الحقيقة. فعلا نعم نعم لم يكن له في الحقيقة فعلا هو وصف له قائم به. فتفسير الفعل بالمفعول مستلزم لنفيه. وانه ليس هنا هناك الا المفعول - [00:24:49](#)

ثم قال ابن القيم رحمه الله تعالى لازم قرأنا باقي عشرين ها خمسطعشر صفحة اي والله نعم والقائلون بانه غير له متنازعون وهم فطائفتان. احدهما قالت مجهد شوي محمد رحمه الله نعم - [00:25:07](#)

لا اله الا نعم احسن الله اليكم لا اله يقول السائل هل من كتاب او رسالة بسطت باب القضاء والقدر وقربته لافهمه ويزول عني بعض الاشكالات. لا لا لا ما في الا كتب - [00:25:38](#)

مبسوطة ومثلك لائم باب القدر يسير جدا الى الانسان فهم ما دلت عليه النصوص اذا فهمت ان القدر مبني هذا على اربع على اربعة امور الايمان بعلم الله السابق وبكتابته المقادير - [00:26:12](#)

وعوم المشيئة وعموم الخلق اذا امنت بهذا كله تحقيق الايمان بالقدر ويجب عليك مع الايمان بالقدر الايمان بالشرع والايمان بحكمة الله الايمان بالقدر يوجب يوجب لك التوكل على الله الايمان - [00:26:43](#)

لربوبيته وحدانيته بالخوض والتدبير والامام بالشرع يوجب لك الطاعة والاجتهاد في فعل ما امرك الله به وترك ما نهاك الله عنه ولا تكثر ولا تكثر التفكير في هذا اكتفي بما - [00:27:14](#)

بين الله في كتابه وبينه الرسول عليه الصلاة والسلام ولا تسترسل للتفكير والتساؤلات لم ولما ولما امن بان الله بكل شئ عليم وان الله على كل شئ قدير وان الله حكيم عليم. انت - [00:27:52](#)

نعم الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الاتحادية انه ليس ثم موجودان متغيران معناه هذا هو معناه هذا اللي انت قلت هو معناه يعني يعني العبد رب والرب عبد - [00:28:16](#)

والخالق هو المخلوق والمخلوق هو الغالب والله هو السماوات والارض والانس والجن والحيوان ما في شئ اخر نعم لعنة الله على الكافرين نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم بهذه المقولة - [00:28:41](#)

يا ايها الراجون منه شفاعة يا ايها الراجون منه شفاعة. نعم. صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي على محمد الرجل شفاعة نحن نرجو شفاعته صلى الله عليه وسلم ما في شي - [00:29:01](#)

راجون منه شفاعة باذنه سبحانه وتعالى كل المؤمنين والموحدين يؤمنون بان بانه الشافع المشفع وانه سيد الشافعين وانه يشفع لما يشفع اذا اذن الله له بالشفاعة وله عدد من الشفاعات - [00:29:27](#)

صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه انا وصلت الى امريكا للعلاج ولا اعرف كم المدة التي سوف اجلس فيها ولكن حسب ما سمعت انها لا تقل عن ثلاثة اشهر. وربما تزيد - [00:29:49](#)

وليس هناك معرفة مسبقة باليوم الذي ينتهي فيه العلاج المقصود اتم صلاتك وبس نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اراد الانسان السفر بالطائرة ورحلته قبل صلاة العصر بقليل وقد يصلي في وقت المغرب فهل يصلي العصر جمعا مع الظهر؟ اي يصلي العصر مع الظهر نعم - [00:30:16](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يعمل في مجال الذهب والفضة؟ وهو اعادة تدويرها من المختلط المعايير الى الصافي علما ان من يتعامل معه في العمل باعه ومشتريين للذهب. ويتعاملون بالادي هذا يبغاله تفصيل - [00:30:49](#)

يبغى له تفاهم وشرح وتفاهم سؤال خاص نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول من يقول في الاصطلاح بين الناس في الاصلاح بين الناس اتيتك بجاه الله ثم بجاه فلان. لا لا ما يقال بجاه الله - [00:31:12](#)

ولا بجاه فلان ولا شيء لاصح بينكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل دخلت المسجد في احد الايام فوجدت شخصا غير عربي ينحن بقراءة الفاتحة يصلي بالناس ومن المأمومين من هو متقن للفاتحة لا يلحن فيها - [00:31:42](#)

فهل يحق للامام الراتب او لاحد المتقنين والعالمين بفقهاء الصلاة ان يسحبه ويكمل الصلاة او من جديد لا اله الا الله لا اله الا الله لا حول ان كان هذا المأموم هذا الامام عاجز - [00:32:15](#)

عن تعلم الفاتحة وهو معذور صحيحة ان شاء الله وان صلاتهم وان كان لا يعني مقصر ما اهتم دعاء باقامة سورة الفاتحة غير صحيحة وصلاتهم كذلك وعليه ان ينكر عليهم تقديمه - [00:33:23](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين قول الله تعالى ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شيئا سابق القدر لكانت العين - [00:33:46](#)

لو هذا فرض هذا تقدير ما في شي امش نعم يقول السائل احسن الله اليكم يقول السائل في بعض مساجد الطرق يتقدم بعض المسافرين على بعض المقيمين بحجة انه سيقصر الصلاة - [00:34:03](#)

علما بان في المقيم اولى آآ في قراءته وتمسكه بالسنة فهل هذا يصح مع ان في المقيمين نعم اه يقول مع ان في المقيم من هو اولى في في القراءة وتمسكه بالسنة غلط لان تقديم - [00:34:26](#)

تقدم المسافر عليه نعم نعم انت اه احسن الله اليكم يقول السائل احدهم فسر رؤيا لمريض بان البيت مرشوش بالسحر فما المشروع في ذلك على كل حال المشروع سورة البقرة - [00:34:47](#)

محسن بذكر الله او يقرأون الفاتحة والمعوذتين واية الكرسي والله يحفظهم وليس كل تعبير يكون صحيحا المعبرون هؤلاء تخرصوا تخلصوا البيت مرشوش بالسحر هذا دخله دخلهم في وسواس وفي اوهام - [00:35:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل لدينا في الجامعة بعض المعلمات لديهم بعض الافكار الخاطئة وتجبرنا على الكتابة معها احيانا وتأتي اسئلة على هذه الكتابات هل يجوز لي ان اجيب بهذا الخطأ لا يجوز ان تجيب بالخطأ نعم - [00:35:52](#)

يعني المدرسة كذا تجيب اه تجيب على انها تؤمن به لا او ما يعني ما سمعناه من المدرسة هو كذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في صيام القضاء استيقظت الفجر وكنت جاهلا في الوقت - [00:36:18](#)

في صيام القضاء استيقظت الفجر وكنت جاهلا في الوقت. فذهبت لاتسحر فبعد مضي دقيقتان من من بداية السحور سمعته يقيم لصلاة الفجر فما الحكم؟ خلاص تقضي هذا اليوم لله الحمد. نعم - [00:36:52](#)

احسن الله احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم مشاهدة ما يسمى بالتمثيلات التمثيلية الاسلامية تمثيلية الاسلامية هذي ظرب من دروب اللهو تشاهده ولا ولا تعبأ بها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التحاكم - [00:37:17](#)

الى اعراف البادية هذا من التحاكم الى الطاغوت. نعم بادر ويقول وما حكم ما يسمى بالجيرة القبلية؟ من كرة نعم. التحاكم الى الطاغوت نعم. اه انتهى ما ادري والله الله اعلم بعدها لكن ان يتحمل ما يفوت على المأموم سهوا - [00:37:41](#) نعم ماشي مسلا عدم اجادته للقاتح من الامام آآ اشمعنى رحمه الله هذا جاهل - [00:38:15](#)